

خطبة | ملحوظات في الطهارة | | الشيخ خالد بن علي

المشيخ #خطبة_جمعة

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهاهما هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان - 00:00:30

عليكم رقبيا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

هم وشرا امور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. عباد الله تحدثنا في خطبة سالفة عن الوضوء وعن فضله وشيء من ادبه. واخلاقه. وفي خطبتنا هذه سنتكلم عن بعض الملاحظات التي تلحظ على بعض المتوضئين. عباد الله - 00:01:34

لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ويا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق. وامسحوا او صيكم ارجلكم الى الكعبين. عباد الله مما يلحظ على بعض المتوضئين - 00:02:12

عدم اسياح الوضوء كما امر الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى امر بغسل لثلاثة اعضاء ومسح الرابع. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فيجب غسل الوجه - 00:02:42

وحذ الوجه من منحنى الجبهة الى من حدر من الذقن واللحفين طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. بعض المتوضئين يغسل بعض وجهه ويترك جانبيه ومن صور عدم اسياح الوضوء ان بعض المتوضئين يغسل كفيه في اول الوضوء ثم - 00:03:14

بعد ذلك اذا غسل وجهه فانه يقتصر في غسل اليدين على غسل الذراعين ولا يغسل الكفين مرة اخرى. وهذا خطأ. فغسل الكف فغسل اليد من اطراف الاصابع الى نهاية المرفق بعد غسل الوجه بعد غسل الوجه - 00:03:45

ركن من اركان الوضوء ومن صور عدم اسياح الوضوء عدم غسل المرفقين ومن صور عدم اسياح الوضوء عدم مسح الرأس كله او معظمها فتجد بعض المتوضئين يقتصر على مسح اول رأسه دون جانبيه وقفاه. وفي حديث عبدالله بن عمر المخرج في الصحيحين - 00:04:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار. لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اعقاب الصحابة لم تغسل بالماء فنادي ويل للاعقاب من النار. عباد الله ومن الملاحظات التي تلحظ على بعض - 00:04:49

عدم الاستنشاق الماء او تطهير الماء. ركن داخل واجب داخل في ركن غسل الوجه. في الصحيحين وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليجعل في انبه ماء ثم - 00:05:17

لينتشر فيجب تطهير الانف. وقد ذكر العلماء رحمة الله ان تطهير الانف له صفة صفة كاملة وذلك بان يجذب الماء الى اقصى انفه. ما لم يكن صائما وصفة مجذئة وذلك بان يدخل الماء الى داخل انفه. عباد الله و اذا تعذر - 00:05:47

المتوضى ان يجذب الماء الى داخل انفه فقد ذكر العلماء بانه يظن اصبعه الماء ثم ينظف داخل انفه عباد الله كذلك ايضا مما يلحظ على بعض المتوضئين عدم دارت الماء في جميع فمه اثناء الوضوء. وقد ذكر العلماء ان المضمضة لها صفتان - 00:06:20

صفة كاملة وهي ان يدير الماء في جميع فمه. وصفة مجزنة وهي ان يديره في فمه ادنى ادارة. عباد الله ومما يلحظ على بعض المتوضئين الاسراف في في استعمال الماء. وقد قال الله عز وجل يا ايها الذي وقد قال الله - [00:06:56](#)

عز وجل وكلوا وشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين وقال سبحانه ولا تبذر تبذيرا. وفي حديث عبدالله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الدعاء والظهور خرجه - [00:07:25](#)

الامام احمد عباد الله ومما يلحظ ايضا فما يلحظ هو هو الزيادة في هو الزيادة في استعمال الماء فينبغي للمتوضئ ان يقتصر في استعمال الماء فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:07:54](#)

بالمد ويغسل بالصاع. وحربي بالمسلم ان يكون له انان يكون فيه شيء من الماء يتوضأ منه فان لم يكن شيء من ذلك فلا يزيد على ما ورد في سنة النبي صلى الله - [00:08:23](#)

عليه وسلم من الغسلات فان النبي عليه الصلاة والسلام توضأ مرة مرتين وثلاثة ولم يزد عليه الصلاة والسلام على ثلاث غسلات. عباد الله ومما يلحظ على بعض المتوضئين عدم التنزه من النجاسة. وفي حديث ابن عباس - [00:08:43](#)

رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم من بقرين فقال انهم عذبان وما يعذبان في كبير وذكر. اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله. خرجاه وفي الصحيحين - [00:09:13](#)

وفي حديث ابي هريرة في مسند الامام احمد وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تنزهوا من البول فان اكثر عذاب القبر فان ا اكثر عذاب القبر منه فاذا انتهى المسلم من قضاء حاجته فعليه ان يتتنزه من البول ومن سائر النجاسة - [00:09:36](#)

اما بالاستجمار فيستجمر حتى يبقى اثر لا يزيله الا الماء او يستنجي بالماء تعود المحل الى ما كان. قبل خروج الخارج. عباد الله ومما يلحظ على بعض اعتقاد بعضهم انه لابد من غسل الفرجين عند الوضوء. وهذا غير صواب - [00:10:06](#)

الوضوء خاص بغسل الاعضاء الاربعة. التي بينها الله عز وجل في سورة المائدة. واما غسل فرجك فهو لتطهيره من النجاسة. فاذا احتاج المسلم الى ان يطهر فرجه لوجود الخارج فانه يطهره. فاذا اراد الوضوء فلا حاجة الى ان يغسل فرجه مرة اخرى - [00:10:39](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من التوابين ومن المتطهرين انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين. ولا عداون الا على الظالمين. اللهم - [00:11:09](#)

وسلم وبارك على من بعثه الله رحمة للعالمين. عباد الله ومما يلحظ على بعض متوضئين تلاعيب الشيطان بهم عند وضوئهم. فيوسوس له عدم الاتمام وعدم الاسباغ فيكثر من صب الماء وتكرار الغسل وهذا على خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

وعلاج ذلك بينه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله لينتهي وليسعد بالله فعليه ان يكثر من الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. وان ينتهي بمعنى ان الشيطان اذا وسوس له واحدث في قلبه انه لم يسبغ او انه لم يتوضأ او انه - [00:12:14](#)

لم يغسل وجهه ونحو ذلك فانه لا يلتفت الى هذا ويمضي في وضوئه وفي عبادته ولا يرجع مرة اخرى. وقد ذكر العلماء ذكر العلماء رحهم الله تعالى ان الشك لا - [00:12:44](#)

انظروا اليه في ثلاث حالات الحالة الاولى اذا انتهت العبادة. فاذا انتهى من وضوئه او من صلاته ونحو ذلك ثم شك فانه لا يلتفت الى هذا الشك. والحالة الثانية اذا كثر مع الانسان - [00:13:04](#)

تجده اذا توضأ شك واذا صلى شك وفهذا لا يلتفت الى هذه الشكوك انما هي من الشيطان والحالة الثالثة اذا كان مجرد وهم فانه لا ينظر اليه. عباد الله ومما يلحظ ايضا - [00:13:24](#)

على بعض المتوضئين وجود اشياء ثقيلة تمنع من وصول الماء الى البشرة. فيجب على المسلم عنده وضوئه ان يزيل هذه الاشياء الثقيلة. وان كان يعفى عن الاشياء اليسيرة. وخصوصا اذا - [00:13:48](#)

كان يلبس ذلك كمن يشتغل بالجbus او بالدهان ونحو ذلك. ومن صور ذلك عباد الله ان بعض النساء تضع طلاء للاظافر ثم لا تقوم بازالتها عند الوضوء او عند الغسل - [00:14:13](#)

بعض النساء ايضا تركت اظافر اصطناعية تلصقها في اظافرها. وهذا العمل مع انه مخالف لفطرة ولما سنه النبي صلى الله عليه وسلم من ازالة الاظافر وما فيه من التشبه اهي باهل الكفر والسباع. ايضا من مفاسده انه يمنع وصول الماء الى الظفر - [00:14:33](#) - وتقديم قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار. عباد الله ومما يلاحظ ايضا ان بعض النساء تطهر من دورتها الشهرية ثم تؤخر الغسل حتى يخرج الوقت واذا - [00:15:03](#) -

تطهرت المرأة في اثناء الوقت فانه يجب عليها ان تبادر بالتطهر لتؤدي الصلاة في وقتها ولا يجوز لها ان تؤخر الصلاة عن وقتها. وما ايضا يلاحظ على بعض النساء انها اذا وضعت - [00:15:23](#) -

على جسمها شيئا من المساحيط. فانها لا تسبيغ الوضوء. وانما تقوم بمسح الوجه ونحو ذلك ينبع بمثل هذه المسائل ومما يلاحظ علينا ايضا معاشر الرجال ومعاشر اولياء الامور اننا لا نقوم بتنبيه من تحت ايديينا الى مثل هذه الملاحظات. فكلكم راع - [00:15:43](#) - وكلكم مسؤول عن رعيته. فيجب علىولي الامر ويجب على المعلمين والمربين ان يعنوا بمن تحت ايديهم بتعليمهم مثل هذه الاحكام اه سواء كانت في الطهارة او في الصلاة او في غير ذلك لكي يعبدوا الله عز وجل على بصيرة ولكي لا يكون عملهم هباء - [00:16:13](#) - مثثروا. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلنا هداة مهتدين وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. ويومنا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. انه ولي ذلك والقادر عليك. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا. وما اسررنا وما اعلننا. وما انت اعلم به - [00:16:41](#) - انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرنا وترحمنا. واذا اردت بقوم فتننا ان تقبضنا اليك غير مفتونين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاده امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك. وسنة رسولك محمد - [00:17:10](#) -

صلى الله عليه وسلم امرين بالمعروف ناهين عن المنكر معزى الامر بالمعروف معز الناهين عن المنكر اللهم فرج كرب المكروبين. ونفس عسرة المعسرين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضى المسلمين - [00:17:41](#) - غائبهم واطلق اسيرهم وانصر مجاهدهم وارحم ضعيفهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم احفظ علينا عقيدتنا وبلادنا ودمائنا واموالنا واعراضنا وحدودنا اللهم من ارادنا بسوء او اراد بلادنا بسوء فرد كيده في نحره. واجعل اللهم تدميره في تدميره. واجعل اللهم الدائرة [00:18:01](#) -

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:18:31](#) -